معلم ملهم

من المفروغ منه أن التعليم في مملكتنا الحبيبة قد خطا خطوات سريعة وكبيرة نحو التطور والتغيير إلى الأفضل وقد أشرنا إلى ذلك في مقال سابق وبهذه القفزة وصل التغيير وشمل كل الجوانب التعليمية بما فيها المعلم وبهذا أصبح لدينا الكثير من المعلمين الملهمين الذين أبدعوا في عطائهم التربوي والتعليمي بل وحتى الإنساني.

وعندنا في الاحساء معلمون من هذا النموذج بل من خيرته ويتصدر هؤلاء المعلمون اسم في الحقيقة كل ما يقال فيه قليل إذا ما قورِن بإنتاجه وعمله الدؤوب.

أنه الأستاذ تركي بن أحمد المحيسن فمنذ صغره عُرِفَ بإبداعه في تصميم اللوحات والنشرات وعمل الملصقات على جهاز الحاسب الآلي منذ أن كان عمره لا يتجاوز السبعة عشر عاماً إذ كان طالباً في المرحلة الثانوية واليوم وبعد أن خدم في سلك التعليم سبع عشرة سنة حيث بدأ خدمته في مدرسة وسيع الابتدائية ثم مدرسة حرض الابتدائية وبعدها مدرسة أم العراد الابتدائية يليها مدرسة ضمرة الجهني والآن يعمل معلماً في مدرسة الإمام الغزالي الابتدائية ، هذا المعلم الفذ لم تمّر عليه الخدمة في التعليم مرور الكرام فقد أبى إلا أن يكون كما أسلفنا معلماً مبدعاً طموحاً حتى حصد الجائزة تلو الجائزة فبدأ بجائزة مميزة على مستوى الخليج وليس على مستوى الاحساء فحسب فقد حصل على جائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للتعليم المميز عام 1435هـ ، كما حصل على جائزة الشيخ عبد الوهاب الموسى للتميز التعليمي عام 1437هـ ، وجائزة الفيديو التعليمي عام 1441هـ ـ وكذلك جائزة أفضل فيديو لليوم الوطني عام 1443هـ ، وجائزة ملهمون عام 1444هـ ، ومعلمنا الملهم لم يقف عند هذا الحد بل سعى ويسعى للتأليف بعض الكتب والمطبوعات التعليمية والتي طُبع منها حتى الآن:-

- قصة يوميات غسان 1437هـ ، وقصة يوميات علاوي 1438هـ ، وقصة واحتي الجميلة 1440هـ ، وكذلك قصة مهن أجدادي 1442هـ ، وقصة الشجرة العجيبة وأخيراً قصة حظيرة عبسي ، والأخيرتين لاقتا رواجاً وانتشاراً جيداً.

هذا شأن من يريد الوصول إلى المعالي بالمثابرة الدؤوبة والعطاء المستمر ، شكراً أستاذ تركي لهذا المجهود الرائع وهذا العطاء وبمثلك يُحتذى فأنت نموذج للعطاء الواعد.